

علاج الرفض

احتمل يسوع رفضنا لننال قبوله لدى الآب.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

إن النتيجة الأساسية للشعور بالرفض هي، عدم القدرة على استقبال أو منح الحب للآخرين. لا يستطيع أي شخص منا أن يمنح الحب، إن لم يستقبله أولاً. وهذا ما أكده الرسول يوحنا قائلاً:

"نَحْنُ نُحِبُّهُ [الله]لأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوَّلاً" (يوحنا الأولى 4: 19).

لا أعتقد أن أي شخص يمكنه أن يحب ما لم يُحب أولاً. وبالتالي، فإن الشخص الذي لم يشعر بالحب أبداً لا يمكنه تقديم الحب.

وبالإضافة إلى عدم القدرة على تقديم الحب، هناك نتائج ثانوية تتمثل في ثلاثة ردود أفعال شائعة للرفض: أولاً، الاستسلام لمشاعر الرفض. ثانياً، إخفاء مشاعر الرفض، ثالثاً، التمرد. هذه الأفعال ما هي إلا وسائل دفاعية تُستخدم لتغطية الجرح فقط. ولا يعتبر أيا منها حلاً فعالاً.

ومع ذلك، فالله لديه الحل النهائي. ففي سفر إشعياء، الإصحاح الحادي والستين، والعدد الأول، نجد وعداً قد تحقق من خلال مجيء يسوع المسيح المسيا:

"رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيِّينَ بِالْعِتْقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ." (إشعياء 61: 1)

في تحقيق هذا الوعد، قدم الله علاجاً للرفض. يتحقق من خلال يسوع المسيح والصليب. إن قصد الله الأزلي، حتى قبل الخلق، هو أن نكون أولاده – أبنائه وبناته. عندما حمل يسوع خطايانا وعاني رفضنا، فتح لنا الطريق لنكون مقبولين عند الله الآب، الذي يُعد قبوله لنا هو الأكثر أهمية من أي قبولٍ آخر.

أشكرك يا يسوع لأجل عملك على الصليب. أعلن أنني أخرج من نتائج الرفض، وأنال بدلاً منها العلاج الذي وفره الله لي في يسوع المسيح، المسيا. أعلن أن يسوع احتمل الرفض الذي كان لي، لكي أنال قبوله لدى الآب. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-142-ARB

آخر تحديث: 09 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©